

0377.02.0059

"Objectivity in the Taghreebet Saeed ibn Fadlallah Play", a Newspaper Clipping, 7 June 1979

Issued on 7 June 1979, this document shows a newspaper clipping from an issue of Attali'ah Newspaper titled "Objectivity in the Alienation of Saed bin Fadlallah Play" where Yaqub Jamil Ismail talked about his experience watching the Wonder Box Group's play "the Exile of Saed Fadlallah Play" at the Arab Cultural Center in Ramallah, saying that it simulates the idea of a capitalist society in which humanity is invaded and people are exploited in hideous ways. At the end of his article, Yaqub congratulated the group wishing them their best wishes.

الموضوعية في مسرحية تقريبية سعيد بن فضل الله العجينة

يقدم

يعقوب جميل اسماعيل

وضع الحيوانات المصطنعة في المسرح - فما كان من المخرج إلا أن غل قدرته على التلق والتبر والسبح - ووضعه في المسرح - وبدأ "سعيد" يحس ما فيه عظمه - وتتعاظم الأرواح في المسرحية عندما يدخل مؤلف المسرحية ممسكاً بسعيد - في أحد التواريخ وهو يائه كذا جدياً - فما حصل "سعيد" بأنه قد استأينته - وقد اكتشف أيما أنه ليس شيء العفوي كما نسي أنها - أخرى كثيرة - فما بقدر سعيد أن يترك السربك ويعود إلى حياته الدنيا الحقيقية بتمام الأمانة عما جاءه من طرفة عين - خرج سعيد غير مدرك أن الجارية التي سببت خروجه لا تعود عن كونها طاهرة منقودة من طاهر عظمه في السربك - وهذا بالتالي إنما يدل على عدم تناول الموضوع والتصور المثلثي له - واليها - الدرامي للمسرحية بصورة جوهريه شملت بل جاء - بخورة مسرحية - بعد خروج سعيد من السربك بمحاول الحار والشرع الهروب من السربك أيما وأما طريق "سعيد" - ولكنهم سافحوا بعودة "سعيد" - وكما نعلم على لسانه بأن أحد لم يعرفه ولا حتى أبا - وبأنهم علموه كاره كلب حقيقي - في هذا المشهد أحسب عدم الانشغال فقط بترواي "سعيد" - وقد كان من الأحدث لو كان هناك مشهد بيني لنا كيف كانت ردة الفعل عند أهله وأهل الجارة - وقد يكون هذا المشهد بطريقه "مغامرة" - وبواسطة الحركات المعبرية فقد يعطي ذلك رجاء كبيراً للمسرحية - بدلاً من أطلالة الوقت في مهاد أخرى جالت "سعيد" - مثلاً مشهد الحيوانات وكل واحد مثلاً يحاول أن يتذكر ما فيه "وعد جاء" - المشهد الأخير أيضاً معينا

صورة طبقية - دون التعقيد في الجوف أو الأساس البادي للمشكل الشخصي "سعيد" ابن فضل الله - ذلك الإنسان العادي الذي ينتمي إلى أغلبية الناس المصنوعين في المجتمع - والذي تصادم أبعاده الإنسانية بقروده المصطنعة والاجتماعية الممنوعة - فهناك الترام بجاء أهله - وهناك أبحار البيت - وهناك ممر أخته السلطان أيما - والتي لا أدري كيف انقلب وأن يحاول عظمته سعيد ابن فضل الله المحزون - كل هذه الانزياحات فرضتها على سعيد "أو وضعها لنا" مقدمة المسرحية في مشهد المحاكمة وأنشأتنا من هذه الظروف بهذا سعيد في البحث عن عمل لكي يمدد فرار المحكوم الذي يفرس عليه العمل الثاني والمتواصل من أجل القيام بالانزياحات المقررة عليه - وسنما نحن "مخرج السربك" عن فقدان كلمة التبرير - يخرج "سعيد" من بين الجمهور باحثاً عن عمل - ويقتضي أن لا يجد عملاً عند أحد من أولئك المتفرجين الذين قدموا إلى المسرح ليقتلوا حياً من الذين يبرجون فيه عن أنفسهم - ولا نسي إمام "سعيد" إلا أن يتفعل كليا في السربك - بعد أن دفعه "المخرج" بأن هذا العمل يوافق وأمام الجمهور فقط - كما نعلمه بطريقه أيما بأن لا مجال آخر لديه للعمل - "سعيد" في خصمه الكلب وذلك بإيعاز من "المخرج" والذي يحذر أيما من الانشغال "بالذكى" خاصة وبأني الحيوانات عامة "الذبح" هو الذي يسبب المشاكل "للمخرج" والذي يدعو رطاه "الطلة والجمار" إلى إخراج عن العمل في يوم العرض - ويتقدم من الجمهور محاولاً أن يشرح

في كل جموع تنوده علاقات اجتماعية وأسيالية وملكية غير عادلة لوسائل الإنتاج - يصبح استغلال الإنسان مرفوهاً بكم له من القدرة على بذل الجهد لإنتاج الربح الوفير - ذلك المبتسر "رب عمله" - كما أصبح حياته أيما مرفوهاً بهذا الأمر فالإنسان هنا قد أصبح آلة تتحرك مع الزمن بصورة ميكانيكية لا تحس وأما تندها إلى "أهل" براغي الطبيعة المبتدئة - أو قد يصبح مثل الإنسان كيرة لا يهتم صاحبها إلا أن تدور عليه أكثر قدر ممكن من الخشب وأما أن يصنع الإنسان حيواناً في "سربك" - ويصبح مجموع الناس حيوانات أخرى في ذلك السربك - يور بها ويستغلها صاحب السربك "المخرج" - بهذه الصورة زادت تفرقة مزدوق الحب المسرحية - وفكره مسرحية الحقيقة - تغرمة سعيد ابن فضل الله - ونم تعرضه هذه المسرحية أخيراً في المركز الثقافي العربي بزم الله - قد نتفأح المتفرج عند الدخول إلى المسرح - وخاصة إذا كان "خمساً" - فحسبته العرض عبارة عن عدة ألواح خشبية شئت على دعائم معدنية بين الانشغال - يحيط بها ثلاث واجهات من الستائر السوداء البسيطة - وهناك أجهزة بسيطة للصوت والإضاءة - وفي مواجهة المسرح يعطف أهل من "سعيد" - فمعه وهذا أكثر ما يمكن أن تنتج له الساحة الصغيرة التي نصب أمامها المسرح وذلك في الهواء الطلق - ومقتضى أن هذا الجوهر المتفرج يحو من الألف والآخران النفسي - لئلا في المسرحية فيرى أنها تعرض علينا عملية استغلال الإنسان بشكل عام - وهذا بالتالي قد يؤخذ عليها بأنها تعالج الأمور

مع قصصه العدد ٦٤

"أمنية" والألتزام

يقدم

فضل الميراجي

وكانه يلو كشيئاً في فمه - أدرب الثاني وأسكها من كفتها - لم تنكم - فدعيا الأول من كفتها - لم تنكم للوهلة الأولى - كان يترأى لها من خلال عنبه الوحتين صورة ذلك الذي مرق لعينها الصغيرة - ينسا في وأما عائدتان من عمال - ورفضت قطع الحلوى التي قدمها لها - ولم يبق الزمان أمينة عند هذا الحد - وأما دفعها إلى تحديد لوائح حتى يبلغ مستوى الانشغال وأما - وهي قد أثرت حذره هدفها بحركة نوعي إلى مرحلة انجازها - والدوران فيه - وخلال مرحلة التحقيق أصبح هذا الهدف يستمر على عقلها وتتأخرها - فهي لا تنتبه حتى لتصلق أجنحة العاصف وهي تسير - لم تنتبه أمينة لتصلق أجنحتها العاصف - والتأخرها الواعي يمنعها من التصرف والعمل الفردي - فهي تتعاون مع حبان ذلك لأنها ترفض فيما يتوكل انشغال العمل الفردي "وحبان لا بد أنها تستمر بالطولة ببطء يدفعها فيما لو تآخرت - ويرتد الزامها ثوب العزبة والإصرار على إنجاز هدفها - رغم عظم هدفها وشبه "لي أعود - لن أعود - قالتها صوت مسود ومزمزم وأما - وهي تدرك كذلك الصاعقة الشائعة بينها وبين تحقيق هدفها - ولكنها لا تستسلم لليأس لأنها ترى أن رحلة الألف ميل تبدأ بخطوة - ونها في الآن تصف خطوات أخرى كعادتها في طريق رحلة الألف ميل - وما ساعد - على وضوح هذا

من ناحية دلالة - إذا كان لا يمكن شرح كثير من الأمور من خلال عملية الذكر والتخيلات - وفي النهاية تنقل الحيوانات فما يبدا على مقاربه "المخرج" ويصغر "الذبح" وينشأون فيما بينهم - ويصغر تواسن وأسس لمجتمع يتصورونه أشراكاً - بدون استقلال أو سيطرة - ولكن "المخرج" لا يمكن أن ينفذ كقول الآدمي أمام سرد الحيوانات - فيحجز هو الآخر سلاحه وسعد الصراع - ونظما الأضواء والصراع دائر على المسرح حتى يسفر بالتالي عن أذهان المتفرجين - في الخلفية أن الطرح العام للقصه - وعدم التحدية قد جاء مستندة على المسرحية - وأن يخرج المتفرجون وفي أذهانهم عدة غسرات المسرحية منها على سبيل المثال وضع الشارب في الإحلال - وضع الشارب في الإحلال - وهذا بالتالي يقدد - مرة عند المتفرج على تفسير بعض المتأخر - والتي هي في الأصل تغير خصوصيات الفكره المقصودة من العمل - وما سبب أنها في الوجود باحثاً - نظرية غير بسيطة في طرح الفكره العامة - كان من الأفضل أن - تبدأ المسرحية بصنع الحيوانات وهي في السربك ويتركز عليها في الانطلاق الأولى والمفيدة لمتأخر المسرحية من خلال واقع هذه الحيوانات في السربك وذلالتها "المخرج" - وعدم تناسي التطور الموضوعي والديناميكي للأحداث - ولا حاجة لبدء المسرحية بإشراكها على شخصية "سعيد" ابن فضل الله - أو تفرسه في مجتمع هو أصلاً يوجد فيه - بالنسبة للديكور لم يستر يد بتعبه المسرحية - وهو كما وصفتي البداية عبارة عن خيمة صرح ليس عليها سوى الصمتين - وبالنسبة للأضواء فلم تسجل ولم يسعد منها إلا التبرير ما فيه فقط - وأما الموسيقى فلم تسعد

"أخست أن دور المرأة هو الشاء يتوون البيت كالمصنوع والخبر والمصنوع - ولكن بعد قرائتي لها شعرت أن نظريتي فيه من سره وخوار محدود نوعاً - هذا التفتق الذهني - ولد صراخاً داخلها لدى التفتق - وبدأت تتجاهله فوان : (١) القوى الرجعية التي لا تزل مسيطرة إلى حد ما على القرية - مخاطبتها وأفكارها المتخلفة - والذي يمثلها والده وأمه وحمه - (٢) القوى التقدمية المتمثلة في الشباب والذي يمثل بطل القصة وأخوه صاه إلى أمهم وموافقهم - وكان من الطبيعي أن يؤدي هذا التفتق الذهني للميل للمصراع الذي ولده إلى رفض هذا الواقع المتخلف الذي يقدر الفهم - ويحقر البادي (٣) لا نفس منكم إلى غيرك يا هائل - المفعلي لا تتحدث عن - كما لا تسبح للباب أن يسفل عن - وفكره ويحاول صياغة الابن حسب طعاهم الاب ورواء الفكره - وأما حاول الابن الخروج من رأي أمه بعضهم غافا يسحق أقص الغفوات "وصلت نافذة البيت الشرفه - ونهاوي إلى سمعي صوت أبي فأنا - فما أبي سأستمع من الولد العاوي "حمد" أحضر ألعاباً وكذا - وصاحت أبي : أذا لم ترب ولدك يا حليل فيصبح عازراً لك في المستقبل - ويظهر أن رأي "حمد" وأفعه الاجتماعي لم يتغير على شكل رفض توري وأج طرح بدلياً مثلاً نفس القيم والأكار والرجعية والمحافظة - بالتالي يكثر من التناولات التي يترجها ابنه - معيرات أحداث القصة - وهذه التناولات تجعلنا نرى أن نظرة البطل الاجتماعية لا تزال غير متبلورة - وغير محدودة في اتجاه نظري معين - "أني إنسان لا لا

المسرحية - إذا جاء ت صعد - وقد كان من الممكن أن تكون على إبداع "البطل" فقط كما حدث في مقدمة المسرحية بالإضافة إلى إمكانية استخدام "الوقت" كوكبة يصاب جو "السربك" - جاءت المسرحية بشكل كوميدي وأسيفر عريضاً حوالي ١٠٠ دقيقة - كما أتممت كتراً على التجربة في تعلم التوازي - وخاصة في التلاشي - كما جاء استخدام الإقناع للدلالة على التحولات في هذا التجره - بتخصصات المسرحية :

- التبرج - "خلف امرئ" - كان ممثلاً في دوره - ولكنه لم يوصل طابع الإنسان المصنوع بصورة جيدة وذلك بسبب خصمه الكوميدي على المسرح لما فيه بسبب بالديالي وتألف الجمهور معه وذلك بتفكي المطلوب - عادل المسرح - بل في دوره على سبيل التبرج - وقد أصابت "الآباء" - جالت على المسرحية - ولكن من خلال على السربك - بعد بدء المسرحية - "سعيد" ابن فضل الله - في المسرحية الأولى - كما أحتجنا - "الحمار" - "سعد سارة" - ج - قلنا في دوره وقد بذل جهداً ليس بالقليل - الخطأ - "سونا ممر" - كانت تله بالمثل سو - حركتها أو بسويتها أو في الكثير من حوارها الذي أكتفه عليه الحيوانات - "السربك" - "السربك" - "السربك" - جالت خصمه الذبح - مشهداً ومغفلة في المسرحية - ولم تأخذ التكرار أو تعطي الأضواء الكاشية بالنسبة لها - رتزل في هذه المسجدة - وهذا "حان زهران" مثل - هذه شخصيات جات كعادته لا بأس بها - ولكن بلفظها التكرار الجدة - وأخيراً تحية - عمل وأمل إلى التمسكات

يوجد لثراء مفع في البادي ؟؟ لماذا حكم علينا بالسجن النوب ؟؟ هكذا يصرف المصنوعات الأخرى أم فقط بسببنا ؟؟ هل بعد هذا تطوراً أم خلطاً ؟؟ وأن الرفق لدى البطل لم يحد شكلاً نوعياً - كان من الطبيعي أن يسبق نهاية القصة وسوي هذا الرفق - بالتالي ما بعد في نهاية القصة بالمرحاج لا البطل - والتجدي للقل - ويرد في الصراع الهائلي شكل التناولات - "لماذا حكم علينا بالسجن النوب ؟؟" أما الشراء فلا يكتفي مؤبداً وأخيراً ما حصل مؤبداً مع الانشغال الشاذ - والبطل يرفض ولا يتجدي - بما يثبت أنه لا يزال في المراحل الأولى للرفض - فقد كان والده يصره بالعلم والجد - وهو لا يحاول أن يحدد موقفاً من تصرفات والده إلا أناسياً - لأنه فيما يبدو لا يزال أصغر بعض القيم القريبة المتخلفة - "أنا دوما أفرق بالعلم وبالحجة" إذا ما عارضته حول موضوع - وقد كان من الممكن أن يكون القصة أكثر نجاحاً لو كان الكاتب على فهم عميق بقصة القصة القصيرة وأسيالية - ولهو الكاتب الذي أنطوى السرد القصير الذي ينمى بالمخاطبة والوعظ - جعلنا نجيب عن المتأخر مع البطل الاجتماعي بمشكلة - وما زاه في هذا الأهم الكثر من العمل الإبداعي التي لا يساعد في بنا الحدث وتخدم بطوره - "أني إنسان" - لماذا لا يوجد للمرأة بعد في البادي ؟ ولكن يجب أن يسأل انفسا أولاً لماذا لا يوجد مفع للمرأة في الإبر -

